mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح713

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله - 00:00:01
وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب حياكم الله ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:29
معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:49
فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يقول اه السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله اه يا شيخ كيف يكون الصيام في الدول الاسكندنافية مثل فنلندا او النرويج او ايسلندا حيث ان النهار يصل الى احدى وعشرين ساعة او اكثر - 00:01:04
فلهذا لا يوجد توازن بين الليل والنهار وما بين الفجر والعشاء فكيف يكون الصيام الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:23
هذه الدول التي ذكرها مما يطول فيه النهار ويقصر فيه الليل طول النهار جدا بعض السنة يقصر النهار جدا وفي بعضها الاخر العكس هذه الدول التي يتمايز فيها الليل من النهار - 00:01:44
ويطلع فيها الفجر ويعرف شمس وتغيب هذه لابد من الصيام حده الشرعي من طلوع الفجر الى غروب الشمس طوال النهار او قصر نبدأ من يتمايز الليل من النهار النهار معروف بحدوده الشرعية - 00:02:12
والليل كذلك فلا بد من صيام من طلوع الفجر الى غروب الشمس ولو طال ولو زادت المشقة ثم بعد ذلك يا عصام بالنهار من طلوع الفجر قال عليه النهار وعجز عن اتمام الصيام واضطر الى الافطار - 00:02:39
خوف الهلكة ان له ذلك يفطر خشية ثم يقضي هذا اليوم اما البلدان التي لا يتمايز فيها الليل والنهار ما يقال عن بعض نصف السنة ليل ونصفها نار هؤلاء يقدرون - 00:03:05
ويقدرون النهار في اقرب البلدان المجاورة لهم كما يكون الشأن في وقت الذي يوم يومه الاول كالسنة اليوم الاول كالسنة سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة قدروا لها يحسب لها حسابها ويصام - 00:03:31
في هذا اليوم الذي قدر السنة يصلى فيه صلاة سنة يقدر صلاة الفجر كذا وبعدها بمدة صلاة الظهر وبعدها ساعتين او ثلاثة قبل صلاة الى اخره اما ما يتمايز فيه الليل والنهار - 00:04:04
الدول المسئولة عنها فانه يلزم الصيام ويلجب الامساك مع طلوع الفجر الى غروب الشمس ولو طالت المدة والحل في ذلك يستمر في صيامه الى ان يعجز عن الاتمام ويقضي فيما بعد. ويقضي - 00:04:25
من عجز عن اتمام صوم يومه لطوله لو علم بالامارات او التجربة او باخبار طبيب امين حاذق او غلب على ظنه ان الصوم يفضي الى هلاكه او مرضه مرضا شديدا او يفضي - 00:04:48
الى زيادة مرضه او بطء برئه افطر خشى على نفسه ويقضي الايام التي افطرها في اي شهر تمكن فيه من وفي اي مكان لو انتقل من مكانه لو المقصود انه يصوم - 00:05:06
الصيام الشرعي من طلوع الفجر الى غروب الشمس الله اعلم احسن الله اليكم هذه السائلة تقول احدى اخواتي عليها قضاء ثمانية

ايام من رمضان وجاء رمضان الاخر وهي حامل وصامت اول يوم من رمضان لكنها لم تستطع اكمال الصيام - 00:05:26
بانها حامل وفي اليوم الثامن من رمضان جاءها مولود فكيف تقضي الثمانية الايام من رمضان السابق وكيف تقضي رمضان الاخير الذي صامت منه اول يوم فقط وولدت في اليوم الثامن منه - 00:05:50
علما بانها ترضع مولودها من ثديها ومولودها لا يقبل الحليب الاصطناعي واذا صامت انقطع الحليب وتخاف على نفسها مع خوفها على مولودها هل عليها صيام او صيام وكفارة واذا كان عليها كفارة فكم مقدار هذه الكفارة - 00:06:10
واذا صعب علينا اخراج الكفارة للمستحقين هل نخرجها الى جمعية وهي تتولى امر صرف الكفارة ارجو الافادة بكل ما ذكر وجزيتم خيرا في صحيح البخاري يقول رحمه الله وقال الحسن يعني البصري وابراهيم يعني النخاعي - 00:06:37
المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما ثم تقضيان وفي سنن ابي داود عن ابن عباس في قوله جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كانت رخصة للشيخ الكبير يقول ابن عباس - 00:07:01
كانت رخصة الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعمان كان مكان يطعمان مكان كل يوم مسكينا الحبل والمرضع اذا خافتا قال ابو داوود يعني على اولادهما افطرتا واطعمتا - 00:07:26
المرضع اذا خابت على نفسها اوظعت ولدها في رمظان او خافت على ولدها ان صامت ولم ترظعه افطرت عليها حينئذ القضاء فقط وبعض العلماء يفرق بين خوفها على نفسها عليها القضاء حينئذ فقط - 00:07:51
ان خافت على ولديه ما افطرتا واطعمتا عن كل ولكن المرجح انها اذا افطرت خافت على نفسها او على ولدها ان عليها القضاء فقط ولا كفارة ولا كفارة لان الله جل وعلا يقول فعدة من ايام - 00:08:15
ولم يذكر كفارة على كل حال فهذه افطرت ثمانية ايام من رمظان ثم جاء بعده رمظان اخر وهي لم تصم الثمانية الاول صامت اول يوم من رمظان ولم تستطع اكمال الصيام لانها حامل - 00:08:36
وفي اليوم الثامن من رمظان جاءها مولود. فكيف تقضي الثمانية الايام من رمظان تقضيها اذا استطاعت خرجت من نفاسها واستطاعت الصيام تقضي ثمانية مع ما افطرته من رمضان كثير من اهل العلم يلزمها بالكفارة - 00:08:59
مع القضاء بالنسبة لرمضان الذي جاء رمضان الثاني وهي لم تقضه رمضان الثاني بدون كفارة والاصل ان اللازم هو القضاء والزامها بالكفارة الله جل وعلا يقول فعدة من ايام اخر - 00:09:27
ولكن كثير من اهل العلم يلزموها بالكفارة لانها فرطت وجاءها رمضان اخر ولم تقضه وهذه لم تفرط ذكر في السؤال واما اخراج الكفارة اذا كان واذا كان عليها كفارة كم مقدار الكفارة - 00:09:52
كيلو النصف من الطعام من كل يوم الكفارة اذا ارادت ان تكفر على رأي كثير من اهل العلم الذين يلزمونها بالكفارة مع القضاء والا فالاصل ان لا كفارة عليه يقول واذا صعب عليها اخراج الكفارة للمستحقين - 00:10:14
هل تخرجها الى جمعية يتولى امر صرف الكفارة الجمعية هذه الجمعية اذا كانوا ثقات تبرأ الذمة بتوكيلهم بل تعطهم المبلغ المطلوب ويشترون الكفار او تشتريها بنفسها الطعام وتدفعها الى الجمعية والجمعية تتولى صرفها لمستحقيها لانه اعرف بذلك - 00:10:38
كثير من عامة الناس لا يعرف الفقراء الذين حوله والمساكين وحينئذ يدفعها الى من يخرجها عنه بالوكالة والله اعلم يا شيخ بالنسبة لارضاع ولدها هي تقول انه ان صامت انقطع - 00:11:06
الولد وهو لا يقبل غيره يهلك بذلك هذا عذر هذا انه سيأتي رمظان ايظا التالي لن تصومه على كل حال لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاذا استمر عذرها فلها ان تفطر - 00:11:26
تؤخر القضاء الى ان تستطيع يقول السائل هنا احب ان اصوم نفلا اه ولكن ظروف ظروف عملي تحول بيني وبين صومي يوم الاثنين والخميس سؤالي يقول هل يصح ان اصوم الجمعة والسبت باعتباره باعتبارهما اجازة لي من كل اسبوع امل او لا ترك ذلك - 00:11:49
افراد يوم الجمعة الصيام جاء النهي عنه البخاري عن ام المؤمنين جويرية بنت رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل

عليها يوم الجمعة وهي صائمة قال اصمت امس - 00:12:16
قالت لا. قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وبعضهم اخذ من ذلك انه لا يجوز يوم الجمعة بس وبعضهم اطلق الكراهة النهي هو الامر بالفطر على كراهة الصيام - 00:12:39
في هذا اليوم بخصوصه وكذلك السبت حديث ابي داود عن عبد الله ابن بسر عن اخته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:13:00
وان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة قعود شجرة فلينفضهما قال ابو داوود وهذا الحديث منسوخ النهي عن يوم السبت هذا رأي ابي داوود وبعضهم يرى ترى كراهية افراد يوم السبت - 00:13:20
بالصيام وفي المغني قال فصل ويكره افراد يوم الجمعة بالصوم لا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه مثل من يصوم يوما ويفطر يوما يوافق صومه يوم الجمعة على كل حال الافراد - 00:13:45
وان كان يوم الجمعة او يوم السبت جاءت كراهيته واذا جمعهما صام يوم الجمعة والسبت انتفى المحظور يصح انه افرد الجمعة ولا انه افرد حينئذ يصوم الجمعة السبت وان كان الاثنين والخميس - 00:14:05
عفوا ولكن اذا اراد ان يصومهما فلا مانع اذا جمعهما اذا صام اليومين ولم يفرد السبت بالصيام ولم يفرد الجمعة والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم اه هذه او هذا سؤال يقول هل نسيان ما تم حفظه من القرآن الكريم والتحدث بذلك يعد ذنبا - 00:14:34
في صحيح البخاري عن عبد الله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت نذكر القرآن انه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم - 00:15:05
في مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام فان نسيان القرآن من الذنوب القرآن من الذنوب كلام الشيخ يحتمل انه يأثم بنسيانه انه ذنب من الذنوب التي يأثم بها يحتمل ان يكون نسيانه بسبب الذنوب - 00:15:26
بسبب الذنوب ويقول الحافظ ابن حجر فيفتح الباري اختلف السلف في نسيان القرآن منهم من جعل ذلك من الكبائر اخرج ابو عبيد من طريق الضحاك ابن مزاحم موقوفا قال ما من احد تعلم القرآن - 00:15:52
ثم نسيه الا بذنب احدثه الا بذنب احدثه كلام المذكور الضحاك ابن مزاحم ما من احد تعلم القرآن ثم نسيه الا بذنب احدثه صدر المسألة قوله فمنهم من جعل ذلك من الكبائر - 00:16:12
ثم ذكر خبر الضحاك ابن مزاحم موقوفا عليه قال ما من احد تعلم القرآن ثم نسيه الا بذنب احدثه فهل العقوبة على الذنب الذي احدثه وتسببت له في نسيان القرآن امز ام العقوبة على القرآن نفسه - 00:16:43
يقول لان الله يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم نسيان القرآن من اعظم المصائب نحتج بما اخرجه ابو داوود والترمذي من حديث انس مرفوعا عرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة - 00:17:08
من القرآن اوتيها رجل ثم نسيها في اسناده ضعف اخرج ابو داوود من وجه اخر مرسل نحوه ولفظه اعظم من حامل القرآن وتاركه طريق ابي العالية موقوفا كنا نعد من اعظم الذنوب ان يتعلم الرجل القرآن ثم ينام عنه - 00:17:29
قال واسناده جيد قالوا من طريق ابن سيرين باسناد صحيح الذي ينسى القرآن كانوا يكرهونه يقولون فيه قولا على كل حال حفظ القرآن من اعظم النعم على والذي ليس بجوفه شيء من القرآن كالبيت - 00:17:53
بقدر ما يحفظه المسلم من القرآن يكون قدره كلام الله هو الكتاب الذي من قام يقرأه انما خاطب الرحمن بالكلم حفظ القرآن في غاية الاهمية للمسلم لاسيما طالب العلم الذي يحفظ مثل الذي يحفظ والذي لا يحفظ - 00:18:22
شبهوه بمن زاده التمر ومن زاده البر الذي يحفظ كان الذي زاده التمر يمد يده الى الاناء يأكل في اي وقت والذي لا يحفظ فمن زاده البر الى عجن نحتاج الى طبخ - 00:18:52
غير ذلك من الامور التي تعوقه الانتفاع به في كل وقت هو يحتاج الى وضوء مكان يجلس فيه ليقرأ يحتاج الى نور مصحف بخلاف الحافظ غاية الاهمية للمسلم لا سيما طالب العلم - 00:19:16

والله جل وعلا يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر وهل من مدكر القرآن ميسر ولله الحمد والمنة ولكن قد يصد عن الحفظ مع الحرص عليه الكبر الذي قد لا يحسه الانسان من نفسه - 00:19:44

فاصرف عن اياتي الذين يتكبرون مقال جميل حضرموت عبيد الله قال اتهم شيخ الاسلام ابن تيمية الكبر فقلت يستحيل ذلك مع استحضاره للقرآن وهو على طرف لسانه واصلة بنانه والله جل وعلا يقول ساصرف عن اياتي الذين تكبروا - 00:20:05

وهذه لفتة طيبة من هذا المفتي ننتبه لهذا الامر والكبر قد يكون خفيا في النفس يتكبر الانسان وهو لا يشعر انه متكبر الانسان ان يتفقد نفسه ويتفقد قلبه ويتفقد تصرفاته - 00:20:48

على كل حال مثل ما ذكرنا حفظ القرآن في غاية الاهمية للمسلم ولا سيما ما ينتسب الى العلم المداومة على درسه على درسه ثبته ولا يشتغل بالقراءة نظرا من المصحف - 00:21:12

يستمر على ذلك ان ذلك قد يكون سببا في النسيان لا سيما اذا خلا عن التدبر اذا خلا حافظ على آآ درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيا مثل جلمدي في منظومة الاحذاب لابن عبد القوي - 00:21:34

السلام اهل العلم في هذا الباب كثير الله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:21:55

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابة على استفساراتكم ما شاء الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:22:10

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:22:25